mroftalp htehaB ni knil muideM

941- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 1 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونبدأ هذه الحلقة شيخنا حفظكم الله بهذا السؤال الذي يقول باعثه هل ترتيب القرآن ثابت بالنص او بالاجتهاد حفظكم الله - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فترتيب القرآن معناه تلاوته - 00:01:16

ثانيا بعضه لبعض حسب ما هو موجود المصحف ومحفوظ في الصدور وترتيب القرآن ثلاثة انواع النوع الاول ترتيب الكلمات بحيث تكون كل كلمة في موضعها من الاية وهذا الامر ثابت - 00:01:38

بالنص والاجماع وتحرم مخالفته فلا يجوز ان يقدم كلمة على كلمة في كتاب الله عز وجل النوع الثاني ترتيب الايات بحيث تكون كل اية في موضعها من السورة وهذا ايضا - 00:02:11

ثابت بالنص والاجماع وهو واجب تحرم مخالفته فلا يجوز ان يقدم اية على اية لما فيه من مخالفة ما في المصحف والنوع الثالث ترتيب السور بحيث تكون كل سورة في موضعها من المصحف - 00:02:42

وهذا ثابت بالاجتهاد وقد اتفق الصحابة رضي الله عنهم على هذا الترتيب المصحف الذي هو موجود بين ايدي الناس وعليه فتكره مخالفته بما فيه من مخالفة ما اتفق الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:13

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا سائل يقول شخص اراد ان يسافر بالطائرة ويقلاع الطائرة قبل العصر فهل يصلي العصر بالطائرة او يجوز له ان يجمع العصر الى الظهر في بلده - 00:03:41

الاولى ان يجمع العصر الى الظهر في بلده لانه اذا صلى في البلد فانه يحافظ على شروط الصلاة واركانها وواجباتها من القيام استقبال القبلة والركوع والسجود حقيقة وهذا قد لا - 00:03:57

يتيسر له في الطائرة والجمع بين الصلاتين جائز متى كان في تركه حرج ومشقة ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر - 00:04:23

والمغربي والعشاء في المدينة من غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس رضي الله عنهما ماذا اراد بذلك قال اراد الا يحرج امته فمتى كان في ترك الجمع حرج ومشقة - 00:04:49

فانه يكون مشروعا وعلى هذا هذا الذي يريد ان يسافر بالطائرة الاولى له ان يجمع في بلده ولكنه يجمع بلا قصر اي انه يصلي الظهر

اربعا والعصر اربعا ولا تلازما - 00:05:08
بين الجمع والقصر فليس كل من جاز له الجمع جاز له القصر ولكن كل من جاز له القصر جاز له الجمع لان القصر يختص بالسفر بخلاف الجمع فانه يكون في السفر ويكون في الحضر - 00:05:33
كما سبق شيخنا وبارك الله فيكم شيخنا لمن اراد ان يسافر بالطائرة فمتى يبدأ الترخص برخص السفر؟ هل اذا وصل مطار او متى يبدأ حفظكم الترخص برخص السفر انما تكون اذا فارق عامر بلده - 00:05:55
فاذا فارق امر البلد فانه يترخص سواء وصل الى المطار ام لم يصل بارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة حفظكم الله شيخنا هذا سائل يقول في حج العام الماضي كان معنا في الحملة بعض المشرفين وكان لهم عمل بعد الحج في مكة - 00:06:13
في اليوم الثاني عشر لما رموا الجمرات طافوا للوداع. ثم خرجوا من حدود الحرم ثم رجعوا الى مكة مرة ثانية. وهم قد فعلوا ذلك لئلا يلزمهم طواف الوداع اذا ارادوا الخروج من مكة بعد قضاء عملهم. فما حكم ذلك - 00:06:33
طواف الوداع انما يشرع لمن اراد الخروج من مكة الى بلده اي اراد ان يخرج من مكة خروجا منقطعا اما من خرج من مكة لعارض بنية الرجوع اليها فانه لا يشرع له - 00:06:50
ان يطوف للوداع وقد نص الفقهاء رحمهم الله على ذلك وقالوا واذا اراد الخروج من مكة الى بلده لم يخرج حتى يطوف للوداع وقولهم الى بلده هذا قيد المعتبر يفيد - 00:07:13
انه لو خرج من مكة لغير بلده ثم رجع الى مكة فانه لا يجزئه طواف الوداع لانه طاف طواف الوداع وهو لم يقصد الخروج من مكة الى بلده وانما قصد الذهاب الى مكان - 00:07:37
ثم الرجوع الى مكة فهو لم يخرج خروجا منقطعا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا سائل يقول بعض الناس عندما يدعو يعلق الدعاء بالمشيئة فيقول مثلا الله يرزقك ان شاء الله او الله يوفقك ان شاء الله فما حكم ذلك؟ بارك الله فيك - 00:07:58
تعليق الدعاء المشيئة لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون التعليق بلفظ الغيبة الخطاب ان يقول غفر الله لك ان شاء الله رزقك الله ان شاء الله فهذا مخالف - 00:08:20
فيما ينبغي من الادب في الدعاء الاولى تركه والحال الثانية ان يكون تعليق الدعاء بالمشيئة بلفظ الخطاب يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فهذا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:46
لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت يعزم المسألة فان الله لا مكره له فاذا قال قائل يرد على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:13
في دعاء الاستخارة اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر الحديث وايضا يرد عليه ان الرسول صلى الله عليه وسلم عاد مريضا وقال له لا بأس طهور ان شاء الله - 00:09:33
الجواب انه لا منافاة بينهما اولا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم طهور ان شاء الله هذا من باب الخبر من باب الدعاء وباب الخبر اوسع من باب الانشاء - 00:09:53
والدعاء وثانيا ان هناك فرقا بين ان شاء الله في لفظ الغيبة وبين ان شئت في لفظ الخطاب وثالثا ايضا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم طهور ان شاء الله - 00:10:11
هي هنا التبرك وليست للتعليق فعلى الداعي ان يجتنب قوله اللهم اغفر لي ان شئت بما يترتب على ذلك من المحاذير التي منها اولا انه يشعر بان الله تعالى انه مكره - 00:10:31
والله تعالى لا يضطره دعاء ولا غيره الى فعل شيء سبحانه وتعالى يفعل ما يريد ولا يسأل عما يفعل وهو سبحانه وتعالى بسعة فضله واحسانه وجوده وكرمه يجود بالنوال قبل السؤال - 00:10:58
وثانيا من المحارير ان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه فليس شيء عنده بعظيم وان عظم عند المخلوق فتعليق الدعاء بالمشيئة تنقص لله عز وجل وهو انه يتعاظم الاشياء التي يعطيها - 00:11:22

ففيه قدح في فضل الله تعالى واحسانه وجوده وهذان الوجهان الاول والثاني يتعلقان بتوحيد الربوبية لما فيهما من سوء الظن الله عز وجل وثالثا ان قوله اللهم اغفر لي ان شئت - 00:11:51

ونحو ذلك يشعر استغناء العبد عن الله عز وجل وفتوري رغبته وقلة اهتمامه بالمطلوب لان هذا القول يتضمن ان حصل ذلك والا فهو مستغن عنه وهذا مناف بما يجب على العبد - 00:12:17

من اظهار الفاقة والافتقار والاضطرار الى ربه عز وجل كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وهذا الوجه يتعلق بانواع التوحيد الثلاثة - 00:12:47

الالوهية والربوبية والاسماء والصفات نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا السائل يقول بالنسبة للنخيل الموجودة في البيوت والاستراحات هل تجب فيها الزكاة النخيل الذي في البيوت والاستراحات - 00:13:10

تجب الزكاة في ثمره اذا بلغ نصابا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وهذا مما اخرج الله تعالى لنا من الارظ - 00:13:30

لا تجب زكاته وقال عز وجل واتوا حقه يوم حصاده والنصاب خمسة اوسق لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة والوسق ستون صاعا في صاع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:52

الذي زينته كيلوان واربعون غراما سيكون النصاب ستمائة واثني عشر كيلو ومقدار الواجب نصف العشر لان هذا مما يسقى بمؤونة فانها تسقى بالماء المستخرج من الابار ونحوها واما كيفية اخراج الزكاة - 00:14:19

فان شاء اخرج الزكاة من الثمر ويخرج من الوسط فاذا كان البستان فيه ثمر جيد ورديء ووسط فانه يخرج من الوسط وان شاء قدر قيمة الثمر واخرج من القيمة نصف العشر - 00:14:50

وهذا قد يكون هو الايسر قال المالك وهو الانفع للمحتاج بان اعطاء الدراهم المحتاج انفع له من الثمر بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول ما موقف المسلم من مسائل الخلاف التي اختلف فيها اهل العلم وما معنى حديث اختلاف امتي رحمة - 00:15:18

الناظر في الخلاف الذي يكون بين اهل العلم لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون الناظر عاميا وهو الذي لا علم عنده ولا يحسن النظر الادلة فالواجب في حقه - 00:15:43

ان يسأل اهل العلم ممن يوثق بعلمه ودينه قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والحال الثانية ان يكون الناظر متبعا وهو الذي حصل على درجة من العلم - 00:16:06

والفهم فهو فوق العامي ودون المجتهد فهذا لا يجوز له ان يأخذ بقول احد دون ان يعرف الدليل وعليه ان يبذل ما يستطيع في معرفة اقرب الاقوال الى الكتاب والسنة - 00:16:30

فان لم يستطع فهو كالعامي يجب عليه السؤال والحال الثالثة ان يكون الناظر مجتهدا وهو القادر على النظر في النصوص الشرعية واستنباط الاحكام منها الواجب عليه النظر وان يتبع ما اداه اليه اجتهاده - 00:16:55

مما تدل عليه النصوص الشرعية والقواعد المرعية واما ما ذكره الاخ السائل من الحديث اختلاف امتي رحمة هذا الحديث لا اصل له ولكنه من حيث المعنى صحيح اي ان الاختلاف - 00:17:25

داخل في رحمة الله عز وجل وفي عفوه حيث لم يكلف الله عز وجل عباده اكثر مما يستطيعون ولم يلزمهم باكثر مما ظهر لهم فليس عليهم حرج في هذا الاختلاف - 00:17:50

بل هم داخلون في عفو الله تعالى وفي رحمته ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - 00:18:13

عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا وشكر الله لكم احبة المستمعين الكرام. حسن

متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:18:37
اتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم - 00:18:51
ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:16